

لسان العرب

(زهق) زهَقَ الشيءُ يَزْهَقُ زُهوقاً فهو زاهِقٌ وزَهوقٌ بطل وهلك واضْمَحَلَّ وفي التنزيل إنَّ الباطل كان زَهوقاً وزهَقَ الباطلُ إذا غَلَبَهُ الحقُّ وقد زاهَقَ الحقُّ الباطلَ وزَهَقَ الباطلُ أي اضمَحَلَّ وأزْهَقَهُ □ وقوله D فإذا هو زاهِقٌ أي باطلٌ ذاهِبٌ وزُهوقُ النفسِ بطلانُها وقال قتادة وزَهَقَ الباطلُ يعني الشيطان وزَهَقَتِ نفسه تَزْهَقُ زُهوقاً وزَهَقَتِ لغتان خرجت وفي الحديث إن النحرَ في الحلق واللبَّية وأقِرُّوا الأنفُسَ حتى تَزْهَقَ أي حتى تخرج الروح من الذَّبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقال تعالى وتَزْهَقَ أنفُسُهُم وهُمْ كافرون أي تَخْرُجُ وفي الحديث دون □ سبعون ألف حجاب من نور وطُلْمة وما تَسْمَعُ نفسٌ مِنْ حَسٍّ تلك الحجبُ شيئاً إلا زَهَقَتِ أي هلكت وماتت وزَهَقَ فلانٌ بين أيدينا يَزْهَقُ زَهوقاً وزُهوقاً وانزَهَقَ كلاهما سبق وتقدم أمام الخيل وكذلك زهَقَ الدابةُ والمنهزم زاهِقُ ابن السكيت زَهَقَ الفرسُ وذَهَقَتِ الراحلة تَزْهَقُ زُهوقاً إذا سَبَقَتْ وتقدَّمت والجمع زُهَقٌ وزَهَقَ مَخَّه فهو زاهِقٌ إذا اكْتَدَنَزَ وهو زاهِقُ المَخِّ وفَرَسُ زَهَقى إذا تقدَّم الخيل وأنشد على قرأ من زَهَقى مِرْلاً والزَّاهِقُ من الدوابِّ السَّمِينُ المُمِخُّ وزَهَقَتِ الدابةُ والناقةُ تَزْهَقُ زُهوقاً انتهى مَخٌّ عَظْمُهَا واكْتَدَنَزَ قَصَبُهَا وزَهَقَتِ عَظَامُهُ وَأَزْهَقَتِ سَمِنَتْ قال وَأَزْهَقَتِ عَظَامُهُ وأَخْلَصَا وقيل الزاهِقُ والزَّهَقُ الذي ليس فوق سَمَنِهِ سَمَنٌ وقيل الزاهِقُ المُنْقِي وليس بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ وقيل هو الشديد الهُزال الذي تَجِدُ زُهومةً غُثُوثةً لحمه وقيل هو الرقيق المَخُّ الأزهري الزاهِقُ الذي اكْتَدَنَزَ لحمه ومَخَّه الأزهري الزاهِقُ من الأضداد يقال الهالك زاهِقٌ والسَّمِينُ من الدوابِّ زاهِقٌ قال الشاعر القائدُ الخيلِ مَنكُوباً دوابِرُها منها الشَّذُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهَمُ وقال بعضهم الزاهِقُ السَّمِينُ والزَّهَمُ أَسْمَنُ منه والزَّهومةُ في اللحم كراهية رائحته من غير تغيير ولا نَتْنٍ وزَهَقَ العظمُ زُهوقاً إذا اكْتَدَنَزَ مَخَّه وزَهَقَ المَخُّ إذا اكْتَدَنَزَ فهو زاهِقٌ عن يعقوب وأما قول عثمان بن طارق .

(* قوله « عثمان بن طارق » في هامش الأصل هنا وفما يأتي قريباً ما نصه صوابه عمارة بن طارق اه وكذلك نسبه في الصحاح لعمارة في مادة مسد) .

ومَسَدٍ أَمَرَّ مِنْ أَيْانِقٍ لَسَنُ بَأْزِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ وَلَا ضِعَافٍ مَخَّ هُنَّ زاهِقُ فَإِنَّ الْفِرَاءَ يَقُولُ هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ يَقُولُ بَلْ مَخَّ هُنَّ مُكْتَدَنَزٌ رَفَعَهُ عَلَى

الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مَخْهَنٌ كما لا يجوز أن تقول مررت برجل
أبوه قائم بالخفض قال ابن بري يريد أنه لا يجوز لك أن ترفع مَخْهَنٌ بزاهق فتقدم
الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونَخَلٍ
طَلَعُهَا هَضِيمٌ وقول الزَّيْبَاءِ ما للجِمال مشيُها وَثِيداً ؟ وقول امرئ القيس
فَقَلِّ في مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٍ وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذهاب كأنه قال ولا
ضعاف مَخْهَنٌ ثم رَدَّ الزاهق على الضَّعاف والذي وقع في شعر عثمان عيسى عِتاقُ
ذاتُ مَخْ زاهق والذي أنشده أبو زيد لقد تَعَلَّلت على أيارقٍ صُهَبٍ قليلاتِ
القُرَادِ اللَّزِقِ وذاتِ أَلْيَاطٍ ومَخْ زاهقٍ وبئرُ زهوقٍ وزاهقٍ بعيدةُ القَعْرِ
وكذلك فَجَّ الجبلُ المُشْرِفُ وقال أبو ذؤيب يصف مُشْتَارَ العسل وأشْعَثَ ماله
فَضَلَاتُ ثَوْلٍ على أركان مَهْلَكَةٍ زَهْوَوقٍ قال ابن بري قوله وأشعث مخفوضٌ بواو رُبَّ
والبيت أول القصيدة وجوابُ ربَّ فيما بعده وهو قوله تأبَّطَ خافَةً فيها مسابُ فأضحى
يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ والثَّوَلُ جماعة النحل وكذلك المَفَازة النائية المَهْوَاةُ
والزَّهَقُ والزَّهَقُ الوَهْدَةُ وربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال أَرْهَقَتْ أيديها
في الحُفَرِ وقال رؤبة تَكَادُ أيديها تَهَاوِي في الزَّهَقِ وأنشد أيضاً كأنَّ أيديهنَّ
تَهَاوِي في الزَّهَقِ أيْدي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقِ وقيل معنى الزَّهَقِ التَّقدمُ في
هذا البيت وانزَهَقَتْ الدابةُ تَرَدَّتْ ورجل مَزْهَوْقٌ مُضَيَّقٌ عليه والقومُ زُهاقُ
مائة وزَهَقَ مائة أي هم قريبٌ من ذلك في التقدير كقولهم زُهاءُ مائة وزَهَاءُ مائة وقال
المؤرَّجُ المَزْهَقُ الْقَاتِلُ وَالْمُزْهَقُ الْمَقْتُولُ وَزَهَقَ السَّهْمُ أي جاوز الهَدَفَ
وَأَرْهَقَهُ صاحِبُهُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشُّورى فقال إن جابِياً
خيرٌ من زاهقٍ فالزاهقُ من السهام الذي وقَعَ وراءَ الهَدَفِ دون الإصابة ولا يُصِيبُ
والحابي الذي وقَعَ دون الهَدَفِ ثم زَحَفَ إلى الهَدَفِ فأصابه فأخبر أنَّ الضعيف الذي
يُصِيبُ الحقَّ خيرٌ من القوي الذي لا يُصِيبه وضَرَبَ الزاهق والحابي من السَّهام لهما
مثلاً وَأَرْهَقَتْ الإناءَ قَلْبَتُهُ ورأيتُ فلاناً مُزْهَقاً أي مُغْذِلاً في سَيْرِهِ وفِرْسُ
ذاتُ أَزَاهِقٍ أي ذاتُ جَرِيٍّ سريعٍ قال أبو عبيد في المصنِّف وليس في شيء منه زَهَقٌ
بالكسر وحكى بعضهم زَهَقَتْ نفسه بالكسر تَزْهَقُ زُهوفاً لغة في زَهَقَتْ قال ابن بري
قال الهروي زَهَقَتْ نفسه بالكسر وقال ابن القُوطِيَّة زَهَقَتْ نفسه بالكسر والفتح لغة
وفلان زَهَقُ أي نَزِقُ والزَّهَقُ الْمُطْمئن من الأرض وأزهَقَت الدابةُ السَّارِجَ إذا
قَدَّمَته وألقتَه على عُنُقِها ويقال بالراء قال الراجز أخاف أن تُزْهَقَهُ أو يَنْزِرِقُ
قال الجوهري أنشدني أبو الغوث بالزاي وانزهقت الدابةُ أي طَفَرَتْ من الضَرْبِ أو
النَّفَارِ والزَّهْلُوقُ بزيادة اللام السَّمينُ قال الأَصمعي في إناث حُمْرِ الْوَحْشِ

إذا استوت مُتُونُهَا من الشحم قيل حُمُر زهَلِيقُ قال ابن بري يقال الزَّهَلِيقُ واحدُها
زَهْلِيقٌ وهو الأَمْلَسُ قال عُمارة مِثْلُ مُتُونِ الحُمُرِ الزَّهَلِيقِ أبو عبيد جاءت الخيل
أزاهيقَ وأزاهيقَ وهي جماعات في تَفْرِيقَةٍ